بالتستم اذ هو محكوم عليه بالقتل حدا في مذهب الامام الشافعي
بينه في اول سورة البقرة وكفر في مذهب احمد ابن الحنبلي
تمسك بقوله تعالى واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين اى لا تتركوها
فان تركها يفضي الى الكفر بقوله عم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر
جرى احمد على ظاهره ولذا قال م ان كل خطية يكون فيها اثم ترك
الصلاة تنزل عليها كل يوم سبعون الف لعنة وذكر في الفتاوى
الله ينبغي ان يأمر الرجل زوجته بالصلاة كما قال تعالى وأمر أهلك
بالصلوة فان صلت فبها ونعم والا يضربها فان صلت فبها
والا يطلقها وان لم يستطع على اداء امرها فان الدين اخرجها
من مصاحبة تارك الصلاة قال عمر التسفي بلغني ان النبي ﷺ قال
اذا بلغكم عني حديث فاعرضوا الى كتاب الله فان وافق كتاب الله
فاقبلوه فان خالفه فردوه فطلبت صحة الحديث في ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر في القرآن ثلثين مرة حتى وجدته
هذه الاية وذكر في فتاوى البزازي يقتل تارك الصلوة عمدا
لا ساهيا عند ابي حنيفة ومالك واحمد رحمهم الله ويقتل اتفاقا

الله اكبر

ان انكر وجوبها وكذا يقتل في وسيط وانما خصوا به
الصلاة دون الصوم والحج والزكوة لانها تالية للايمان في ايات
كثيرة من القرآن كقوله تعالى يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
وبقوله عليه السلام الصلوة عماد الدين ومن اقامها فقد اقام
الدين ومن تركها فقد هدم الدين قال النبي ﷺ الصلوة مرضاة
رب العالمين وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة
واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق
وراحة الابدان وسلاح على الاعداء وكراهية للشيطان وشفيع
بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في القبر وفراش
تحت جنبيه وجواب منكر ونكير ومونس وزائر في قبرها
الى يوم القيمة فاذا كانت القيمة صارت الصلوة ظلا فوقه
وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه
وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الله
وثقلا في الموازين وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة
تسبيح وتهليل وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)